

**أثر برمجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات
المتعددة في تنمية مهارة الفهم القرائي
في مادة اللغة الانجليزية**

إعداد

د/ لينا أحمد الفراني

**أستاذ تقنيات التعليم المساعد- قسم تقنيات التعليم
كلية الدراسات العليا التربوية- جامعة الملك عبد العزيز**

أ/ أمل عبدالله الأسمرى

**قسم تقنيات التعليم- كلية الدراسات العليا التربوية-
جامعة الملك عبد العزيز**

أثر برمجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارة الفهم القرائي في مادة اللغة الانجليزية

لينا أحمد الفراني¹، أمل عبدالله الأسمرى².
قسم تقنيات التعليم، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز،
جدة.

¹ البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Lalfrani@kau.edu.sa

المستخلص:

سعت الدراسة الى قياس أثر برمجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي في مقر اللغة الانجليزية لطالبات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الشبه التجريبي لمجموعة واحدة. وتكونت عينة الدراسة من 22 طالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية بعد اجراء مقياس الذكاءات المتعددة ممن يملكن الذكاء اللغوي او البصري، وتم اعداد برمجية تعليمية واختبار قبلي وبعدي لمهارات الفهم القرائي. واسفرت النتائج عن كفاءة التصميم التعليمي المقترح لإنتاج برمجية الذكاءات المتعددة، كما أوضحت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي، وقد يرجع ذلك الى نمط التدريس المستخدم، حيث إن استخدام برمجية الذكاءات المتعددة ربما يسر وسهل فهم النص القرائي وساعد على رفع دافعية التعلم مما ساعد الطالبات على استدعاء أفضل لمهارات الفهم القرائي. ولما تحويه البرمجية من وسائط متعددة وطريقتها في سرد النص القرائي فقد نمت البرمجية مستويات الفهم القرائي الأربعة للطالبات بشكل ملحوظ. وبناءً على ذلك اوصت الدراسة بتفعيل نظرية الذكاءات المتعددة داخل البرمجيات التعليمية في تدريس مهارات اللغة الانجليزية.

الكلمات المفتاحية: اللغة الانجليزية، نظرية الذكاءات المتعددة، البرمجية التعليمية، مهارات الفهم القرائي.



The Effect of an Educational Software Based on Multiple Intelligences Theory on Developing Reading Comprehension Skill in English Language

Lina Ahmed Al-Farani¹, Amal Abdullah Al-Asmari².

Department of Educational Technologies, College of Postgraduate Education, King Abdulaziz University, Jeddah.

¹Corresponding author E-mail: Lalfrani@kau.edu.sa

ABSTRACT

The present study sought to reveal the role of educational software based on the theory of multiple intelligences in developing reading comprehension skills in English language among the third grade intermediate female students. To achieve the study aim, the quasi-experimental method was used with one group and the study sample consisted of 22 students who were chosen purposefully after conducting the multiple intelligence scale who possesses linguistic or visual intelligence, and educational software and pre- and post-test reading comprehension skills were prepared. The results revealed that there were statistically significant differences at the level ($\alpha \geq 0.05$) between pre and post-test in favor of the post-test of reading comprehension skills, and accordingly the study recommended activating multiple intelligence theory within educational software in teaching English language skills.

Keywords: English Language, Multiple Intelligence Theory, Educational Software, Reading Comprehension Skills.

مقدمة:

تشهد المجتمعات في الوقت الحالي ثورة تقنية شاسعة، وتسعى المجتمعات المتقدمة الى اعداد أفرادها ليكونوا قادرين على معااصرة هذه التغيرات والتحديات من النمو التكنولوجي والتراكم المعرفي. ويعد التعليم حجر الأساس في تطوير المجتمع وبنائه وتعد هذه التطورات تحديات للمناهج التعليمية وصناع البرامج، وذلك لإعداد الطلاب ليطمئنوا من استثمار التكنولوجيا المعاصرة وتحقيق التعلم الذاتي والاستقلالية في الحصول على المعرفة.

ويتميز الوقت المعاصر بالتغيرات السريعة، مما يقتضي إعادة النظر في طرائق التدريس، للتأكد من مدى مساهمتها للتحويلات الحديثة، ومن هذه الطرق استخدام الحاسب في التدريس، إذ بات ينظر اليه كحل سحري للعديد من المشكلات في النطاقات المتباينة، وهذا ما جعل الباحثين يبحثون في المواضيع المتعلقة باستغلال الحاسب في عملية التعليم، من شتى النواحي ابتداء من المنظمات التعليمية مروراً بالمناهج الدراسية الى إجراءات التقويم والمتابعة (الريماوي، 2014).

ويوفر الحاسب العديد من القدرات التي مكنته من منافسة العديد من الوسائط واستراتيجيات التعليم، وذلك لقدرته على تجاوز الفروق الفردية وتركيزه بشكل أكثر على نشاط المتعلم وتكييفه لحل المشكلات والتغلب عليها وذلك لسهولة استخدامه وامكانية دمجه في العديد من الأساليب التقليدية بغرض تطويرها ورفع كفاءتها. فالتعليم بالحاسب هو من انماط التعليم الذي يستخدم البرمجيات التعليمية فهي تقدم المحتوى بطريقة مشوقة لبلوغ اتقان التعلم (الموسى، 2008). ان تعلم لغة جديدة يعد مهم في حياة الانسان، وذلك لتطوير مهاراته اللغوية ليكون قادراً على ملاحقة الركب العالمي، ومن أكثر اللغات انتشاراً حول العالم هي اللغة الانجليزية، فقد باتت اللغة المعتمدة في العديد من الميادين الدراسية كالعلوم والهندسة والطب وغيرها، وتعد ايضاً واحدة من وطرق التواصل العالمي. واللغة الانجليزية مهمة ايضاً لتلبية احتياجات سوق العمل لذا تعد شرطاً أساسياً للقبول في تخصصات جامعية عديدة، وبناءً على ذلك فإن العناية بتعليم اللغة أصبح ضرورياً خصوصاً لطلاب التعليم العام، إذ يعد الاهتمام بجودة تعليمهم اللغة أساساً لضمان نيلهم لمهاراتها والانتفاع بها في مختلف ميادين الحياة. وقد اعتنت الدولة بتعليم اللغة الانجليزية فأدرجت وزارة التعليم مناهج اللغة من الصف الرابع في المرحلة الابتدائية الى الصف الثالث الثانوي كمقرر إجباري، كما يظهر الاهتمام ايضاً من خلال الجهود المبذولة لتطوير تعليم اللغة وذلك بالاستعانة بمناهج عالمية لزيادة كفاءة المخرجات لتناسب متطلبات الحياة وسوق العمل.

وتتمثل أهداف اللغة في اقتناء المتعلمين للمهارات الرئيسية في النطاقات اللغوية المختلفة مثل الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث، بحيث تتدرج هذه المهارات عبر المراحل الدراسية حتى يبلغ الطالب مستوى لغوي يجعله قادراً على استخدام هذه اللغة استخدام ناجح للتواصل مع الآخرين، فإجادة المتعلم لهذه المهارات يضيف عمق أكبر وتنوع لشخصيته (البصيص، 2011). تعد القراءة من مهارات اللغة المهمة، فهي تؤثر على كافة القطاعات الحياتية والدراسية. وهي قدرات محددة تمكن القارئ من قراءة أي شيء مكتوب باستقلالية وفهم وطلاقة (Haboush, 2010). وتعتبر القراءة مهارة أساسية للطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، كما أن تطوير قدرات القراءة الجيدة سيساعدهم كثيراً على التقدم في المجالات الأكاديمية الأخرى (khateeb, 2012).

وقد قدم هوارد جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة في سنة 1983م. وتعد نظرية جاردنر للذكاء المتعدد (1983) وسيلة لفهم انواع ذكاءات البشر المختلفة، من خلال معرفة كيف نقوم بالتعامل مع المعلومات وتعلمها وتذكرها. وقد حدد جاردنر سبعة انواع من الذكاءات هي: الذكاء البصري- الذكاء اللفظي اللغوي- الذكاء المنطقي - الذكاء الجسدي الحركي - الذكاء الطبيعي- الذكاء التأملية الذاتي- الذكاء الموسيقي (Arnold & Fonseca, 2009). إن الذكاءات المتعددة وتنوعها عند الطلاب تعد وسيلة لمعرفة الاختلافات في طرائق التعلم لدى الطلاب مما يدفع المعلمين الى استعمال أنماط واستراتيجيات تعلم متنوعة تناسب الذكاءات وأنماط التعلم، من اجل تحقيق تواصل اعلى في الصف الدراسي ومراعاة مستويات الطلاب وخصائصهم والامكانيات التعليمية المتاحة لهم، وتعد نظرية الذكاءات المتعددة اساسا للإبداع والابتكار (حلس وتايه، 2016). ان لنظرية الذكاءات المتعددة دور مهم وهائل في التعليم بصيغة عامة وفي تعليم وتعلم اللغات بصيغة خاصة، حيث من الممكن دعم تعلم اللغة عن طريق الذكاءات المختلفة لأنها تشكل أطراً متميزة للعمل على نفس المحتوى اللغوي (Maftoon & Sarem, 2012). حيث ان تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في حصص اللغة يؤدي الى تعلم ذو معنى ويتناسب مع شخصيات المتعلمين ويراعي الفروق الفردية ويضحي الطالب مركز العملية التعليمية (Arnold & Fonseca, 2009). لذا فمن الممكن الاستفادة من نظرية الذكاء المتعددة في تحسين المنهج الدراسي، واختيار أنشطة التعلم لمساعدة الطلاب على تطوير قدراتهم التقنية عبر تضمين النظرية داخل البرمجيات التعليمية وتطوير مهارات الفهم القرائي في اللغة الانجليزية من خلال معرفة نوع الذكاء الخاص بهم ونقاط القوة لديهم واختيار الاساليب المناسبة مع قدراتهم واحتياجاتهم.

مشكلة البحث:

يعد مقرر اللغة الانجليزية من المقررات التي لها مكانة كبيرة في التعليم المدرسي في المملكة العربية السعودية، ومع ذلك فإنها تجابه العديد من الإشكالات والتعقيدات في تعلمها، مما دفع الى النظر في مكونات مقرر اللغة الانجليزية، وضرورة استعمال طرائق تدريس مختلفة لتنمية مهارة اللغة الانجليزية وتلافي القصور الحاصل فيها (الغامدي، 2011). وترى البلوي (2016) ان اسباب ضعف اللغة الانجليزية عند المتعلمين تعود الى اعتماد المعلمين على سبل التدريس التقليدية كالشرح والتلقين وعدم اشراك الطالب في العملية التعليمية، مما يشعر الطالب بالسئم ويجعل منه متعلم سلبي، وهذا يقلل من اتقان المهارات اللغوية ويقلل من جودة مخرجات التعليم.

ومن اهم المهارات لتعلم اللغة هي مهارة القراءة، لذا لا بد من انتقاء سبل تدريس ملائمة لتعزيز ميول الطلاب نحو القراءة وتنمية مهاراتهم فيها (البصيص، 2011). وقد ذكر عوض (2012) ان الضعف القرائي قد يكون بسبب نمط التدريس الذي يتبعه المعلم في تدريسه، لذا على المعلم ان يختار انسب الطرق التي تحقق الاهداف وتزيد من دافعية الطلاب وترفع مستواهم التحصيلي. وفي الدراسة التي اجراها نوافله (2019) ذكر ان هناك حاجة ماسة لتحسين طرق تدريس مهارة القراءة في اللغة الانجليزية، وذلك باستخدام طرق جديدة تبذل المعلم من دور الملقن الى المرشد وتبذل المتعلم من متلقي الى مستكشف ومُطبق، ومنها توظيف التقنيات كالبرمجيات التعليمية كونها تحاكي اهتمامات الطلاب وميولهم. ويعزو معلمو اللغة

الانجليزية عدم استخدامهم لطرق تدريس متنوعة اثناء الحصص لعللة ضيق الوقت وكثرة اعداد الطلاب داخل الفصل الواحد، وهذا ما يعرقل المعلم من اشراك الطالب في المناقشة ويصعب ملاحظة الفروقات الفردية للطلاب وحصر الإشكالات التي تواجههم (البلوي، 2016).

ان القرن الواحد والعشرون هو حقبة الانفجار في المعرفة ويزود التطور السريع لأجهزة الحاسوب تحديات وفرص كبيره للتعليم، لذا أصبح اعتماد الحاسب في التعليم امراً ضرورياً وذلك من اجل تحسين اداء الطلاب بما يتوافق مع احتياجات العصر. فقد تطورت طرق توظيف الحاسب في التعليم، وأصبح الاهتمام على كيفية تفعيل الحاسب في المواد الدراسية والتعليم بمصاحبة الحاسب لإحراز مقاصد العملية التربوية (الموسى، 2008).

ومن أبرز تقنيات الحاسب البرمجيات التعليمية فهي تستطيع إنجاز الأغراض التعليمية، وزيادة كفاءة التعليم وتفريد التعلم وتقديم التغذية الراجعة العاجلة، وتوفير التشويق لما تحويه من وسائط متنوعة (الرحيلي، 2016). ويوجد العديد من المنافع لاستخدام التقنيات في تعليم اللغة الانجليزية، فهي تنمي معنى التعلم التكنولوجي وتعاون المتعلمين على التعلم الشخصي وتقدم لهم أنشطة متنوعة تناسب قدراتهم وامكاناتهم (Qalaja, 2015). وبحسب الورقة التي نشرها رودجرز (Rodgers, 2001) والتي ذكر من خلالها اهم الطرق لتدريس اللغات حيث ذكر منها الذكاءات المتعددة، وذلك لملائمة طرق التدريس لاحتياجات المتعلمين وقدراتهم. فهذه الذكاءات تآزر الطالب لفهم ذاته وقدراته بشكل جيد، واستغلال هذه القدرات في تحسين مهاراته وكفاءته وتزيد من الدافعية وممارسة الأنشطة المختلفة (البصيص، 2011). لذا كان لا بد من البحث عن أساليب تدريسية تساعد الطلاب على تعلم اللغة الانجليزية وتحقيق تعلم أفضل بما يتلاءم مع احتياجات العصر ويراعي الاختلافات الفردية بين المتعلمين، لذا اجريت هذه الدراسة لتحسين مهارة الفهم القرآني لدى الطالبات عبر استخدام برمجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة. ولتجيب على السؤال الرئيس "ما فاعلية استخدام برمجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الفهم القرآني في مادة اللغة الانجليزية؟"

فرضية البحث:

1- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات في

الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الفهم القرآني لصالح الاختبار البعدي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تماشياً مع رؤية 2030 فقد اجرت وزارة التعليم تعاوناً مع عدد من الشركات والمؤسسات الرائدة لرفع وتطوير كفاءات المعلمين في اللغة الانجليزية، ومهاراتهم اللغوية مما ينقلب بشكل ايجابي على المحتوى التدريسي المقدم للطلاب والطالبات في المدارس (وزارة التعليم، 2017). ولتعلم اللغة هناك أربع مهارات لغوية اساسية وهي: الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع، وعندما يكتسب الطلاب مستوى من الكفاية في هذه المهارات فيستطيعون من اتقان اللغة (Jacobs, 2010). وتعد القراءة جزء مهم من المنظومة الكلية للغة، فاكتمالها ضروري

للمتعلم للحصول على المعرفة والتطور الفكري وكسب الخبرات، فهي تعد من المهارات الأساسية لتعلم اللغة ونموها وتطورها (البصيص، 2011). وللقراءة مهارات عدة من أبرزها مهارة الفهم القرائي.

مهارة الفهم القرائي.

تعرف القراءة بأنها عملية شائكة فهي تعمل على ترجمة الرموز اللفظية المكتوبة وهي حصيلة التفاعل بين المهارات اللغوية والخبرات السالفة (البصيص، 2011). ويرى عطية (2014) انها عملية ذهنية من خلالها يتم تبديل الرموز المدونة الى الفاظ مفهومه وفهم واستنتاج ما بين السطور ونقد المقروء ورفع المخزون المعرفي. وتحتوي القراءة على عمليتين: الأولى الاستجابة للمكتوب والثانية تأويل المعنى باستعمال العمليات العقلية (الغول، 2009). فالقراءة فعل يتطلب قدرات معرفية ولغوية تتشارك فيما بينها لتخلق الاساس الذي يبدأ به الطالب لتعلم القراءة.

تكمن اهمية القراءة في العصر الحالي كونها أحد اسباب تقدم المجتمع ورقيه، كما ان وجود وسائل التواصل الاجتماعي وتطورها قرب من المجتمعات ولم يعد الزمان او المكان عائقا للاتصال الفكري والثقافي (معاش، 2016). وتسهم القراءة في تنمية شخصية الفرد واكسابه المعرفة وتزوده بالأفكار والمعلومات، فهي وسيلة للقيام بالمجتمع حيث ترتقي بمستوى الإبداع بالأفكار من خلال اثناء الحصيلة اللغوية (صومان، 2010). ويرى صومان (2010) ان مهارات القراءة تتمثل في جانبين اساسيين هما: الجانب الفسيولوجي – وتتمثل في الدراية بأشكال الحروف ونطق الكلمات بطريقة صحيحة وسرعة القراءة. والجانب العقلي – ويتمثل في معرفة المفردات وفهم المعاني ونقد المقروء والتفاعل معه.

وقد قسم الغول (2009) مهارات القراءة الى ثلاث مكونات رئيسية: التعرف الى الكلمة: وهي قدرة الطالب لإدراك الكلمات والمزاوجة بين الحرف المكتوب والصوت وتستلزم معرفة الحروف الهجائية والتمييز بين اشكالها المختلفة. الفهم القرائي: والمقصود به فهم واستخراج المعاني من المادة المقروءة، وهو الهدف الاساسي من كل قراءة. الطلاقة القرائية: وهي القدرة للتعرف على الكلمات وقراءة العبارات بطريقة متصلة تدل على فهم القارئ لما يقرأ.

الفهم القرائي:

ان الفهم القرائي يعد اساس عملية القراءة والغرض الاساسي منها، وقد عرفته حسنين (2014) بأنها عملية ذهنية يجريها المتعلم ليتعامل مع النص باستخدام خبراته لاستخراج الافكار والمعاني الموجودة في النص وتطويرها وضبطها. ويعرفه عاشور (2018) بأنه القدرة على تجاوز الكلمات والوصول الى فهم الافكار والعلاقات الموجودة في النص. ويرى لعطوي (2013) انه نشاط تفسيري يهدف تكوين علاقات بين المواضيع المختلفة التي يتناولها النص ترتبط بمعارف القارئ وقدراته. ان الفهم القرائي يتطلب فهم النص المكتوب واستنباط المعلومة بكفاءة عالية فالفهم القرائي يكتسب من خلال التفاعل مع النص بما يتفق مع قدرات القارئ وخلفيته المعرفية وخبراته، تعود اهمية الفهم القرائي وضرورته الى انه اساس لتعلم القراءة والارتقاء باللغة وتزويد القارئ بأفكار ومعلومات واكسابه مهارات النقد الموضوعي والقدرة على التنبؤ من خلال النص المقدم (ابراهيم، 2010).

مستويات الفهم القرائي:

للفهم القرائي مهارات عدة تم تصنيفها على مستويات متعددة، وقد حظي الفهم القرائي ومهاراتها باهتمام الباحثين والمختصين، وأصبحت مجالاً للبحث والدراسة والتطوير لقصد التوصل إلى طرق لمساعدة المعلم عند تعليم هذه المهارات. وقد تعددت وجهات النظر حول تصنيف المستويات فبعضهم صنفها إلى مستويات عليا ودنيا، وآخرين تناولوها بشكل عام دون تصنيف، فقد صنف طعمية (2004) الفهم القرائي الى أربع مستويات وهي:

- 1- مستوى التعرف: ويضم هذا المستوى ربط الدلالات الصوتية بالمدونة، التعرف على الكلمات، معرفة العلاقات وتفسيراتها، التعرف على الحروف في اوضاعها المختلفة، دقة النطق واخراج الحروف بطريقة صحيحة.
- 2- مستوى الاستيعاب: ويتضمن التعرف على مرادفات الكلمات، فرز الكلمات حسب المعاني والتضاد، استخلاص الافكار الجوهرية من النص، التعرف على مرادف الكلمات الجديدة من السياق، تلخيص الافكار التي يتضمنها النص، استنتاج المعنى العام من النص، التمييز بين الافكار الأساسية والتشعبية.
- 3- مستوى النقد: وفي هذا المستوى: يتم تحديد الافكار المتعلقة بالموضوع من غيرها، معرفة غرض الكاتب وطريقته في تنظيم الافكار، استنباط المعاني الكامنة في النص، الكشف عن اوجه التشابه والتمايز بين الحقائق.
- 4- مستوى التفاعل: ويتضمن تصنيف الحقائق وتنظيمها، تكوين رأي عن النص المقروء، وايجاد الدلالة الموضوعية التي تتضمن رأي ما، الربط بين المعاني في وحدات كبيره، الكشف عن مشكلات جديدة في النص او متصلة به.

ويتفق تصنيف هومان وماريتوي (Homan & Mariotti, 2005) مع التصنيف السابق في بعض المستويات والمهارات، ولكنهم اضافوا مستوى جديد وهو الابداع حيث صنفوا الفهم الى أربع مستويات وهي:

- 1- مستوى الفهم الحرفي: ويشمل التطرق الى التفاصيل في النص، ذكر تسلسل الأحداث، ابراز العلاقة بين الدافع والنتيجة، التعرف على المتشابهات والمتضادات في النص، تعيين الفكرة الكلية للنص.
- 2- مستوى الفهم الاستنتاجي: ويتضمن تلخيص النقاط الأساسية والأحداث المهمة من النص، التنبؤ بالنتائج ووضع الفرضيات، تحديد المعاني من سياق الجملة، استنتاج فكرة النص العامة.
- 3- مستوى الفهم الناقد: ويشمل التمييز بين الحقيقة والخيال، تقييم الكتابة بناءً على الرأي الشخصي، التمييز بين الرأي والواقع، تقييم الدوافع والافعال في النص القرائي.
- 4- مستوى الفهم الابداعي: ويتضمن اعادة صياغة النص بأسلوب القارئ، ابتكار نهاية جديدة للنص، التعبير التمثيلي عن مشهد في النص.

اما شحاته والسمان (2012) فقد قاموا بتصنيف الفهم القرائي ومهاراته الى 5 مستويات وهي:

- 1- مستوى الفهم المباشر: والمقصود به التعرف على الكلمات والافكار والجمل مباشرة كما ذكرت في النص ويعتبر هذا المستوى هو اساس المستويات الاخرى. ومن مهارات هذا المستوى: توضيح معاني الكلمات من السياق، توضيح الفكرة العامة من النص، تحديد معاني الكلمات واضدادها، ترتيب الأحداث في النص المقروء.
- 2- مستوى الفهم الاستنتاجي: والمقصود به المقدرة على استنباط المعاني الكامنة في النص واستنتاج العلاقات بين الافكار. ومن مهارات هذا المستوى: استنتاج علاقة السبب بالنتيجة، استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق، استنتاج هدف الكاتب من النص، اختيار عنوان مناسب للنص.
- 3- مستوى الفهم الناقد: والمقصود به القدرة على اصدار حكم على النص المقروء لغويا ووظيفيا وتقويمها ومعرفة تأثيرها على القارئ. ومن مهارات هذا المستوى: تكوين رأي حول الافكار المذكورة في النص، التفرقة بين الافكار الجوهرية والفرعية، التمييز بين ما يرتبط بأفكار النص وما لا يرتبط.
- 4- مستوى الفهم التدوقي: والمقصود به القدرة على الاحساس بالنص ومعرفة مشاعر الكاتب وافكاره، واستنتاج القيم والاتجاهات ومعرفة الجمال في التعبير والتمثيل. ومن مهارات هذا المستوى: القدرة على تلخيص النص، القدرة على اعادة صياغة النص، القدرة على تعيين التعبير الاجمل، التمكن من استنباط الحالة الانفعالية والمزاجية في النص.
- 5- مستوى الفهم الابداعي: والمقصود به القدرة على ابتكار افكار جديدة غير مألوقة والتخمين فيما وراء النص المدون. ومن مهارات هذا المستوى: التنبؤ بالأحداث بناء على ما ورد في النص، ابتكار نهاية جديدة للقصة، اقتراح حلول جديدة لمشكلات مذكورة في النص.

تري لعطوي (2013) ان لاستخراج المعنى من النص لابد من التعرف والوصول الى المستويات العليا من الفهم وذلك ابتداءً من المستوى الاول ويعد من اهم المستويات، وفيها يقوم القارئ باستخراج المعاني والافكار الواضحة وذكر الحقائق والتفاصيل في النص، ثم ينتقل بعدها الى المستوى الاستنتاجي وفيه يتمكن القارئ من استخراج الافكار الضمنية واستنتاج العلاقات، وصولاً الى اعلى المستويات من الفهم وفيه يتمكن القارئ من نقد وتوليد افكار جديدة وتعميم ما قرأه في مواقف اخرى، وبذلك يمكن القول بأن القارئ قد توصل الى فهم حقيقي للمقروء. ويمكن القول ان تصنيف شحاته والسمان كان أكثر شمولاً من التصنيفات الاخرى، وذلك لأنه تضمن المستويات السابقة واعطى الجانب الجمالي اهمية أكبر وذلك بتخصيص مستوى خاص بالفهم التدوقي. ولقد حظي الفهم القرائي بعناية الباحثين فهو من اهداف تدريس القراءة، ولقد تناولته العديد من الدراسات لتنميته وتشخيص اسباب ضعفه ومعالجته ومنها:

ما استهدفته دراسة مرزبان (marzban)، 2011 لتحسين مهارة فهم المقروء من خلال برامج تعلم اللغة بمساعدة الحاسب لطلاب اللغة الانجليزية كلغة اجنبية، ولتحقيق قصد الدراسة

استعمل الباحث النهج التجريبي لعينة تألفت من 60 طالبة تتراوح اعمارهم بين 18 و 25 عام مسجلين في معهد اللغة الانجليزية، المجموعة التجريبية بلغ عددها 30 طالبة درسوا مهارة الفهم القرائي باستخدام الحاسب، والمجموعة الضابطة درسوا بالأسلوب التقليدي، وتمثلت ادوات الدراسة اختبار قبلي وبعدي لمهارة القراءة، وظهرت النتائج فاعلية تعلم اللغة باستعمال الحاسب في تحسين الفهم القرائي.

ولقد تناولت دراسة حمدي (Hamdy, 2017) أثر استعمال استراتيجيات سرد القصص الرقمية على الفهم القرائي وفهم الاستماع للطلاب، ولتحقيق اهداف الدراسة اتخذ الباحث النهج شبه التجريبي، ولقد اجريت الدراسة على 60 طالبا من المستوى الثاني في مركز تطوير اللغة، درست المجموعة التجريبية المهارات عبر استراتيجيات سرد القصص الرقمية بينما درست المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي، وتم الحصول على البيانات باستعمال الملاحظات واختبار قبلي وبعدي لمهارة الفهم القرائي وفهم الاستماع، وظهرت النتائج تأثير استراتيجيات سرد القصص الرقمية على الفهم القرائي والاستماع.

وسعت دراسة (المصري، 2017) لبيان فاعلية برنامج الكورس لتحصين مهارات السرعة والفهم القرائي، ولتحقيق اهداف الدراسة استعملت الباحثة النهج التجريبي على طالبات من مدرسة حيفا بمحافظة خان يوسف بلغ عددهن 70 طالبة من الصف الرابع الاساسي، تكونت المجموعة التجريبية من 35 طالبة درسوا باستخدام البرنامج الالكتروني ودرست المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي، وتمثلت ادوات الدراسة بطاقات ملاحظة لقياس مهارات السرعة القرائية واختبار قبلي وبعدي لمهارات الفهم القرائي، وظهرت النتائج الفاعلية العالية للبرنامج الالكتروني في تنمية مهارة الفهم القرائي والسرعة القرائية.

واجرت استوتي (Astuti, 2018) دراسة لمعرفة تأثير استراتيجيات القراءة وسمات الشخصية في تطوير مهارات الفهم القرائي، ولتحقيق اهداف الدراسة على عينة من طلاب الصف الثاني عشر في جاكوتا، واعتمد الباحث المنهج التجريبي على فصلين يحتوي كل فصل على 26 طالبا، درس الفصل الاول مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية QAR وهي عبارة عن عدد من الإجراءات التي تهدف الى التدرج الى استيعاب النص عبر عرض مجموعة من الاسئلة تبدأ بالإجابات الحرفية ثم تنتقل الى الاجابات الكامنة التي تستنبط من سياق النص وبعد ذلك تنتقل الى اسئلة تتطلب اجابتها لفهم أعمق للنص، والفصل الآخر درس باستخدام استراتيجيات KWL(ماذا اعرف؟ ماذا اريد ان اتعلم؟ ماذا تعلمت؟) وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة وتتطلب الإجابة عن ثلاثة أسئلة عن معرفة المتعلم السالفة عن الموضوع. وتم إجراء اختبار قبلي وبعدي لمعرفة تأثير الاستراتيجيات على الفهم القرائي واستبيان MBTI لمعرفة السمات الشخصية للطلاب، وظهرت النتائج تحسنا في تحصيل الطلاب لمهارة الفهم القرائي بعد تطبيق الاستراتيجيات، بينما لم يظهر أثر للسمات الشخصية على زيادة التحصيل في مهارة الفهم القرائي (Astuti, 2018). من خلال طرح الدراسات السابقة وذكر نتائجها تبين الأثر الإيجابي للأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في إنماء مهارات الفهم القرائي، وهذا ما هدف اليه البحث الحالي لإيجاد طريقة جديدة لتنمية مهارات الفهم القرائي.

المحور الثالث: الذكاءات المتعددة.

يعرّف الذكاء على انه الاستطاعة على التعلم والفهم والتعامل مع المواقف الجديدة (Intelligence)، (n.d). وتعرفه بوطه (2011) بأنه "قدرة الفرد على استثمار طاقاته وقدراته في التكيف مع محيطه الاجتماعي بصورة فعالة". ظهرت في العقدين الاخرين عدة نظريات للتعليم والتعلم، وتركز معظمها على المظهر الخارجي لعملية التعلم ولم تصل الى اعماق الطالب وتتعرف على قدراته كالذكاء وحل المشكلات. وقام هوارد جاردنر في اوائل الثمانينات من القرن الماضي بإعادة النظر فيما يتعلق بالذكاء وتأثيره على المتعلمين، فقدم نظرية جديدة مفادها ان كل انسان يتميز بنوع ذكاء خاص به وأطلق عليها نظرية الذكاءات المتعددة، وقد أحدثت تحولات لمفاهيم كثيرة في دورة التعليم (الربيعي والشمري وكزار، 2013). وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من أبرز النظريات الحديثة المطروحة على الساحة التربوية، فيها تحدى جاردنر مدلول الذكاء التقليدي بكونه القدرة العقلية العامة، ويرى الذكاء انه مجموعة من القدرات المتفرقة التي يمتلكها الاشخاص في مجالات مختلفة (عامر ومحمد، 2018).

انواع الذكاءات المتعددة:

ذكر جاردنر في كتاب اطر العقل عام 1983م سبعة انواع للذكاءات توجد لدى كل فرد ولكن بدرجات مختلفة بين الاشخاص، ثم ألحق جاردنر في عام ١٩٩٣م، نوعاً ثامن من الذكاء وهو الذكاء الطبيعي (عامر ومحمد، 2018؛ Armstrong؛ 2003، smith)، 2002 وهي :

- 1- الذكاء اللغوي: ويشمل حساسية اللغة المكتوبة والمنطوقة والتمكن من تعلم اللغات واستخدام اللغة بفعالية للتعبير عن النفس والقدرة على بناء وتركيب اللغة والتعرف على الصوتيات، وبعد الكتاب والمتحدثون هم مثال للذكاء اللغوي.
- 2- الذكاء المنطقي: ويتضمن التمكن من ترجمة المشكلات وتحليلها بطريقة منطقية واجراء العمليات الحسابية، فهو يستلزم القدرة على تحديد الانماط والتفكير المنطقي والترتيب.
- 3- الذكاء الموسيقي: ويتضمن القدرة على تكوين وتقدير الانماط الموسيقية والتعرف على النغمات الموسيقية والايقاعية وطبقة الصوت واللحن، ويتطلب الذكاء الموسيقي المقدرة على الاستماع والنقد الموسيقي والتأليف.
- 4- الذكاء الجسدي: ويتضمن امكانية استخدام كامل الجسد او جزء منه لحل المشكلات. واستخدام الامكانيات العقلية لتنظيم التحركات الجسدية وهي مهارة يمتلكها الرياضيون، ويرتبط الذكاء الجسدي بالمهارات الحركية الدقيقة مثل القوة والسرعة والتوازن والمرونة.
- 5- الذكاء الاجتماعي: ويضم امكانية التواصل مع الاخرين وإدراك وتمييز الدوافع والمشاعر لدى الاخرين، ويتميز اصحاب هذا الذكاء بالقدرة على القيادة وتنمية العلاقات وحل الصراعات والتحليل الاجتماعي.
- 6- الذكاء الشخصي (الوجداني): ويشتمل امكانية معرفة الشخص لنفسه وللعالم الذي يحيا فيه وإدراك العلاقات من حوله ويتعمق في مشاعره وماهية وجوده، وهو يقود الى الاعتراف بالنفس وتقديرها وقوة الشخصية، ويتطلب هذا الذكاء ان يدرك الفرد نفسه بصورة دقيقة ومعرفة نقاط ضعفه وقوته ونواياه ودوافعه وقدرته.

- 7- الذكاء البصري (المكاني): ويتضمن القدرة على امكانية تصور الاشكال في الفراغ والحساسية للخط واللون والعلاقات بين العناصر، والتمثيل الخطي للأفكار والقدرة على إدراك التواجد في المكان.
- 8- الذكاء الطبيعي: ويتضمن التمكن من التعرف على خصائص البيئة والانتفاع منها وإدراك الظاهرة التي تنشئ في المجتمع والظواهر العارضة.

يرى جاردران الذكاءات السبع نادرا ما تعمل بشكل مستقل، بل يتم استخدامها في نفس الوقت وهي مكملتها لبعضها (smith)، (2002). فالفرد قد يملك أكثر من نوع من الذكاء فيكون موسيقياً ورياضياً في ذات الوقت، ومن الممكن تجميع أكثر من ذكاء لاشتراكهم في بعض الخصائص، فكل من: الذكاء الموسيقي والمنطقي والطبيعي تعد من انواع الذكاء التحليلي، والذكاء اللغوي والاجتماعي والجسدي تعد من انواع الذكاءات التفاعلية، اما الذكاء المكاني والشخصي من انواع الذكاءات التأملية (عامر ومحمد، 2018).

الاهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

ان نظرية الذكاءات المتعددة تعد من النظريات المعرفية فهي تصور كيف يستخدم الافراد ذكائهم المتعددة لحل الإشكاليات في الظروف الحقيقية (الربيعي وآخرون، 2013). وذكر قوره وابولبن (2010) ان نظرية الذكاءات المتعددة تمنح مجالاً جديداً في التعليم والتدريس، حيث يصبح المتعلم فيها محور التعلم فهي تراعي طبيعة الطلاب واهتماماتهم وميولهم وتساعدهم على تنمية قدراتهم وتطويرها.

ولنظرية الذكاءات المتعددة آثار عديدة على المدرسين من حيث التعليم في الفصول الدراسية، حيث تركز النظرية على لزوم وأهمية الذكاءات السبع للإنجاز والانتاج في المجتمع فهي تُعنى بجميع الذكاءات بالمقدار نفسه من الاهمية، بعكس الانظمة التقليدية للتعليم التي عادة ما تكثف من استخدام الذكاء اللفظي والرياضي، لذا على المعلمين عرض وتنظيم المواد الدراسية بحيث يُفعل فيها مجموعة كبيرة من الذكاءات (Brualdi، 1996). وتساعد النظرية المعلمين ايضاً في معرفة قدرات الطلاب وتفضيلاتهم التعليمية، وتتيح الفرصة للتنبؤ بالصعوبات وتخطيط الأنشطة والاستراتيجيات المناسبة لذكاءاتهم (Kentab، 2016). اضافة الى ان هذه الذكاءات تساعد المتعلم في فهم ذاته وتحديد قدراته واستغلالها لتحسين كفاءته وتحصيل المهارات، ولها دوراً كبيراً في رفع الدافعية لممارسة الأنشطة المتنوعة (البصيص، 2011).

ان اهمية النظرية تبرز في كونها تراعي الاختلافات الفردية بين الطلاب، باعطاء الطالب الحرية في طريقة التعلم بناءً على قدراته العقلية وتفضيلاته. ان الطرق المتعددة في التعلم تتطلب طرق متعددة في التعليم (الربيعي وآخرون، 2013)، وقد ذكرت العديد من المصادر (Lazear، 1992، Armstrong: 2009، جابر، 2003) مجموعة من وسائل التدريس التي تتوافق مع انواع الذكاءات المتعددة وهي كالتالي:

- 1- الذكاء اللغوي: المحاضرة- المناقشة – العصف الذهني – القراءة الجماعية والفردية – السرد القصصي – العاب الكلمات.
- 2- الذكاء البصري: الصور –الرياضي: – الرسم البياني – العاب التخيل – خرائط المفاهيم – رسم الانماط – الرسم الكاريكاتوري – السرد القصصي – العروض المسرحية.

- 3- الذكاء المنطقي: التصنيف- حل المشكلات - المقارنة - الألعاب المنطقية - التفكير العلمي - الاستقصاء - الالغاز.
- 4- الذكاء الاجتماعي: التعلم الذاتي: - لعب الادوار - المحاكاة - المناقشة الجماعية - تعليم الاقران.
- 5- الذكاء الذاتي: التعلم الجسدي: الألعاب الفردية - القراءة المستقلة - حل المشكلات - المشاريع الفردية.
- 6- الذكاء الجسدي: لعب الادوار- التقليد - التجارب العملية - الزيارات الميدانية- الانشطة المحسوسة - الألعاب التنافسية.
- 7- الذكاء الموسيقي: الغناء- استخدام الآلات الموسيقية - الايقاع.
- 8- الذكاء الطبيعي: القراءة في الخارج - التشریح - العمل الميداني.

وقد لاقت نظرية الذكاءات المتعددة اهتماماً عظيماً من الباحثين في قطاع التربية، واجريت عليها العديد من الدراسات وذلك لبيان قدرتها على الارتقاء بمستوى الطلبة. فقد أجرى خضر (2014) دراسة لمعرفة فعالية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في إنماء مهارات الكتابة والقراءة لطلاب من الصف الرابع الأساسي، وقد اعتمد الباحث النهج التجريبي واختار العينة بنحو قصدي من طلاب الصف الرابع في مدينة حمص وتقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وظهرت النتائج الى فاعلية ايجابية للبرنامج في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة بمستوياتها المختلفة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وهناك العديد من الدراسات التي اجريت لاستقصاء أثر تنفيذ النظرية في فصل اللغة الانجليزية لتحسين وتطوير مهاراتها. ومنها ما اجرتهما رضوان (2015.Radwan) التي سعت لمعرفة فاعلية استخدام أنشطة معتمدة على الذكاءات المتعددة في فصل اللغة الانجليزية لطلاب من الصف الحادي عشر فقد تمثلت النتائج في ان استخدام الأنشطة المعتمدة على نظرية الذكاءات المتعددة في فصل اللغة الانجليزية كانت فعالة للغاية في تلبية تحصيل الطلاب في اللغة. وهدفت دراسة كوره والحبيشي (2014) الى تحديد انواع الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية لطالبات المرحلة المتوسطة (موهوبين/عاديين) وعلاقتها بتحسين مهارات اللغة الانجليزية، وأفصحت النتائج عن وجود علاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل في مهارات اللغة الانجليزية بينما لم يكن للكفاءة الذاتية تأثير على التحصيل، واوصت الدراسة معلمي اللغة الانجليزية بالاهتمام بقدرات الطلاب المختلفة وتطوير أنشطة تدعم ذكائهم وتحسن قدراتهم، والاهتمام بخلق بيئة محفزة في الفصل.

وقد اوصت عدد من الدراسات بتوظيف نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم مهارات اللغة الانجليزية ومنها دراسة رزق (2014.Rezeq) التي اوصت بأهمية استخدام الذكاءات في زيادة تحصيل المفردات في اللغة الانجليزية، واقترحت تفعيل النظرية على مهارات اخرى في اللغة الانجليزية. ومن الدراسات التي استخدمت النظرية لتحسين الفهم القرائي في مادة اللغة الانجليزية، دراسة سوكموك (2012.Sukeemok) التي اجريت لمعرفة تأثير استعمال الأنشطة المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة في مهارات الفهم القرائي واهتمامات الطلاب لعينه تألفت من 49 طالبة، وأشارت النتائج الى ان الفهم القرائي زاد بشكل كبير بعد استخدام الأنشطة المعتمدة على نظرية الذكاءات في تعلم اللغة الانجليزية. وبعد النظر في الدراسات السابقة فقد

تبين ان نظرية الذكاءات المتعددة لها اثار ايجابية في التعليم بشكل عام وفي تعليم مهارات اللغة بشكل خاص، حيث ان تطبيقها يفيد كل من المدرسين والطلاب عبر انتقاء أساليب وانشطة ملائمة لذكاءاتهم، وذلك بهدف تفريد التعليم وزيادة التحصيل.

المحور الرابع: البرمجية التعليمية.

يشهد عالمنا الان تطوراً هائلاً في نطاق العلم والتقنية، فقد اسهمت التقنيات في تأمين وسائل طورت مجالات الحياة المختلفة، وذلك لرفع مستوى الانسان وزيادة رفاهيته ومن هذه النطاقات نطاق التعليم، فقد اقتحم الحاسب قطاع التعليم وشهد اهتماماً واسعاً من المسؤولين والتربويين، وشرعوا في تطويره وتفعيله لخدمة عملية التعليم (طوالبة، 2004). وتعد البرمجيات التعليمية أحد اهم استعمالات الحاسب في العملية التعليمية، فهي تساعد في تأمين مناخ تعليمي فعال وتنمي دافعية المتعلم وتشعل اهتمامه (عوض، 2012). وقد عرفها اليعقوبي (2017) بأنها المواد التعليمية التي تعد وتبرمج بواسطة الحاسب من اجل التعلم. وترى البشيتي (2015) انها وحدة تعليمية متلازمة مع بعضها ومنظمة بشكل منطقي يصممها عدد من المختصين، وتحتوي على عدد من الوسائل والانشطة واساليب التقويم والتدريس المختلفة التي يتجاوب معها الطالب وتقدم له التغذية الراجعة العاجلة.

لقد سعى التربويون الى ادخال الحاسب كوسيلة تعليمية لفوائده العديدة، حيث يستطيع الطالب من خلاله التعلم ذاتياً او في مجموعات وتفعيل دور الطالب وزيادة تحصيله، كما ان البرامج الحاسوبية تعد فعالة في معالجة ضعف الطلبة من خلال اعداد برامج علاجية واثرائيه تناسب قدراتهم ومستوياتهم وسرعتهم الذاتية (راشد، 2009). ان أكبر ميزة تعليمية توجد في اجهزة الحاسب قدرتها على اثاره الدافعية، وتعد الدافعية من اهم عوامل نجاح العملية التدريسية، ويزيد الحاسب من دافعية الطالب وذلك بتقديم بيئة تعليمية قابلة للتكيف مع حاجات المتعلمين مقدمة بطريقة مشوقة وجذابة، وذلك لاستخدام الوسائط المتعددة عند تقديم المادة التدريسية (الهاشمي واخرون، 2015).

ومن اهم انماط البرمجيات التعليمية، التدريب والممارسة فهي تعد من البرامج السهلة والشائعة والهدف منها تمرين المتعلمين على المهارات والمعارف التي سبق تعلمها، فيقدم الحاسب مجموعة من المسائل ويقدم التغذية الراجعة لإجابات الطالب (Mueller & Bernat، 2013). ونمط التعلم الخصوصي: وهي برامج يمكن للطلاب من خلالها التعلم ذاتياً عن طريق الحاسب دون الحاجة الى تواجد المعلم، وتخطط هذه البرامج وفق معايير تربوية وتناسب شتى الدرجات التعليمية وتعالج ضعف التحصيل (دعمس، 2009). ومن المعايير الازم مراعاتها لتصميم برمجية تعليمية (الحوالي، 2010) ما يلي:

- ان تحتوي البرمجية على اهداف تعليمية واضحة ومصاغة بطريقة جيدة ويمكن قياسها.
- ملائمة المحتوى لمستوى المتعلم من حيث المعرفة الثقافية والفئة العمرية.
- التأكد من تعلم المهارات القبلية قبل نقل الطالب لمهارات جديدة.
- تفاعل الطالب مع مكونات البرمجية التعليمية من أنشطة وتدرجات والنيل على التغذية الراجعة الحالية.
- ترك بعض الحرية للمتعلم للتحكم في مضامين البرمجية من امثلة وتدرجات وغيرها.

- من الأفضل ان تبدأ البرمجية التعليمية بجذب انتباه الطالب وذلك باستعمال الوسائط المتعددة.
- توفير عدداً كافٍ من الامثلة المختلفة في البرمجية والتسلسل فيها من السهل الى الصعب.
- الابتعاد عن الرتابة المملة في البرمجيات خصوصاً فيما يرتبط ببرمجيات التدريب والممارسة.
- تأمين التغذية الراجعة للأجوبة الصحيحة والخاطئة ومراعاة التعدد في طرق تقديمها.
- تأمين المساعدة المناسبة للمتعلم.
- التشخيص وتقديم العلاج المناسب للمتعلم في ظرف تكرار الخطأ نفسه من خلال تقديم المادة العلمية بطريقة جديدة.
- وضع اختبار في اخر كل جزء لقياس مدى تعلم المتعلم وتحقيقه للأهداف، والتنوع في تقديم الاختبار والتدرج في الاسئلة من السهل الى الصعب وإعطاء التغذية الراجعة.

ان برمجيات التعلم بشكل عام وتعلم اللغة بشكل خاص تصمم بطريقة تجعل المتعلم يتكل على ذاته في تلقي المعرفة وتحقيق التعلم الذاتي وتعلم كيفية التعلم وزيادة مسؤولية الفرد عن تعلمه، وايضاً تراعي الاختلافات في مستويات ذكاء المتعلمين وقدراتهم مما تساعد المتعلم في نيل المعرفة وفق قدراته وسرعته، اضافةً الى انها توفر أنشطة تُتبع بتغذية راجعة فورية تقدم للمتعلم تقيماً لأدائه فتعزز حدوث التعلم (الهاشمي وآخرون، 2015).

ومن الدراسات التي تناولت تأثير البرمجيات التعليمية لتنمية مهارات الفهم القرائي في اللغة الانجليزية. ما اجراه نوافله (2019) والتي هدفت الى معرفة أثر برنامج تعليمي محوسب مبني على الأنشطة الإثرائية لتحسين مهارة القراءة الاستيعابية للغة الانجليزية لدى طالبات من الصف السابع، وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية (25 طالباً) وضابطة (25 طالباً) واستعمل الباحث اختبار لقياس مهارات القراءة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المحوسب في تحسين مهارة القراءة الاستيعابية. وأجرى ايضاً الموسى (Almosa، 2018) دراسة لتقصي أثر برنامج محوسب وفقاً لنموذج التصميم (ADDIE) في تحسين مهارة الاستماع والاستيعاب القرائي في اللغة الانجليزية لطلاب من الصف التاسع في الاردن واحتوت العينة على 70 طالباً، وتم اعداد البرنامج وفقاً لنموذج (ADDIE) وتم ايضاً اعداد اختبار لمهارة الاستماع ومهارات القراءة الاستيعابية، وظهرت النتائج الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند

مستوى ($\alpha=0.05$) في الاستماع والقراءة الاستيعابية لصالح المجموعة التجريبية. وفي دراسة عن

فاعلية برمجية تعليمية في تنمية مهارات السرعة والفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي والتي قامت بها المصري (2017) اكدت فاعلية وتأثير البرمجية التعليمية على تطوير مهارة السرعة القرائية ومهارات الفهم القرائي.

ختاماً وبعد استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة والنظر الى اهمية نظرية الذكاءات المتعددة والبرمجيات التعليمية في التدريس، وفي تدريس مهارات اللغة بشكل شامل

ومهارة الفهم القرآني بشكل مخصوص، لذا فقد قامت هذه الدراسة بتضمين نظرية الذكاءات المتعددة داخل البرمجية التعليمية لتنمية مهارات الفهم القرآني في اللغة الانجليزية.

منهجية البحث:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال (البرمجية التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة) وهو المتغير المستقل في هذه الدراسة للتجربة لقياس التدريب عليها في تنمية (مهارة الفهم القرآني) وهو المتغير التابع. وتكونت العينة بطريقة عشوائية من المدرسة الثانية والثلاثون المتوسطة وشملت العينة 33 طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، ثم جرى تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة وتم انتقاء 22 طالبة بطريقة قصدية وهن ممن يملكن الذكاء اللغوي او البصري.

مقياس الذكاءات المتعددة:

تم ترجمة مقياس الذكاءات المتعددة من دراسة "multiple intelligences and proficiency: application in college English language teaching and learning" للباحث shu-fen chen وتضمن المقياس مجموعة من العبارات بلغ عددها 42 عبارة مجزأة على سبعة محاور كل محور يمثل شكل من أشكال الذكاءات المتعددة، وتكون كل محور من ست عبارات. وتم احتساب نوع الذكاء بناءً على نسبة الإجابات ب (نعم) على كل جملة من عبارات المحور، والمحور الحاصل على أكبر عدد من الاستجابات الإيجابية يكون هو من يمثل نوع الذكاء.

صدق الاتساق الداخلي والثبات للمقياس:

يوضح الجدول (1) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الإجمالية للمحور، والذي يتضح من خلاله أن معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة

$\alpha \leq 0.05$ ، وبهذا يعد المقياس صادقاً في قياس ما وضع لأجله.

جدول (1):

معاملات ارتباط مقياس الذكاءات

م	المحاور	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحصائية (.sig)
1	الذكاء اللغوي	.779	.000
2	الذكاء المنطقي	.672	.001
3	الذكاء الموسيقي	.625	.002
4	الذكاء البصري	.727	.000
5	الذكاء الجسدي	.663	.001
6	الذكاء الاجتماعي	.503	.005
7	الذكاء الشخصي	.584	.004
	المجموع	.680	.000

تم عرض المقياس بعد ترجمته على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك عبد العزيز. وذلك للتأكد من قيام المقياس بقياس ما وضع لأجله. كما جرى استخدام معامل الفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبانة، كما هو موضح في الجدول (3-9).

جدول (2):

معاملات ثبات مقياس الذكاءات

المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا كرومباخ
الذكاء اللغوي	6	.844
الذكاء المنطقي	6	.577
الذكاء الموسيقي	6	.599
الذكاء البصري	6	.815
الذكاء الجسدي	6	.615
الذكاء الاجتماعي	6	.609
الذكاء الشخصي	6	.584
مجموع المحاور	42	.630

ويتبين من خلال نتائج جدول (2) ان قيمة معامل الفا كرومباخ للمحاور تتراوح بين (.577-.844)، بينما كانت قيمته لمجموع المحاور هي (.630). وهذا يدل على ان الثبات دال احصائياً.

تحليل المحتوى التعليمي:

تكون المحتوى التعليمي من النص القرائي لدرسين من الوحدة الثالثة (challenge) من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الثاني، وهما درسي (Solving Crime – DIY). حددت الدراسة النص القرائي في الوحدة الثالثة من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الثاني، وتم تقسيم نصوص الوحدة الى درسين هما: النص الاول: Solving crime، النص الثاني: DIY. وتم تصميم البرمجية بطريقة متفرعة حيث يمكن للطالب اختيار الدرس المراد تعلمه أولاً، وتم ترتيب تتابع المحتوى بأسلوب التنظيم التوسعي، حيث يبدأ من العام الى التفاصيل في كلا الدرسين. فيبدأ بتمهيد للنص القرائي من خلال مراجعة بعض المصطلحات السالفة، ثم عرض النص القرائي ويعرض بعدها عدد من الأنشطة المتعلقة بالنص المقروء للتأكد من فهم الطالبة للنص وتحقيق الأهداف.

في هذه البرمجية تم استخدام نمط التدريس الخصوصي ونمط التدريب والممارسة، حيث يؤذن للمتعلم بالسير في البرمجية حسب قدرته وسرعته، وتقديم بعض التدريبات على المحتوى. وقد تم تصميم البرمجية بطريقة تراعي وتناسب مع الذكاء اللغوي والذكاء البصري، ولقد تم استعمال السرد القصصي لعرض النص القرائي والوسائط المتعددة.

تم اختيار الوسائط المتعددة التي تعزز المحتوى التعليمي وتناسبه، فلقد جرى استخدام صور وأصوات ونصوص مناسبة لخصائص الطالبات من حيث حجم النص والألوان، وتم مراعاة عند اختيارها أن تكون جذابة وذلك لزيادة دافعية الطالبات، وتم وضع

أزرار لسهولة التنقل بين أجزاء البرمجية، وعرض المحتوى بطريقة مرنة حيث يمكن للطالبة إعادة المحتوى أكثر من مره.

وتعد مرحلة إعداد السيناريو وصف للشاشات البرمجية المراد تصميمها بتفصيل وذكر ما تحتويه من وسائط وأساليب إبحار وطرق الربط بين الشاشات، ويتم عرضها في شكل ورفي ليتم إنتاج البرمجية وفق المواصفات وفي أقل وقت وجهد (اليعقوبي، 2018).

وتم تصميم السيناريو في شكل جدول احتوى على ما يلي:

- رقم الشاشة: وتم تحديد تعاقب الشاشات في البرمجية وتحديد رقم لكل شاشة.
 - عناصر الوسائط المتعددة في البرمجية وتشمل:
 - النصوص: ويظهر كافة النصوص المدونة في الشاشة وحجم النص.
 - الصور: وتشمل جميع ما يعرض على الشاشة من خلفيات وصور ثابتة.
 - الصوت: ويضم التعليق الصوتي والمؤثرات الصوتية المصاحب للشاشة.
 - اسلوب الربط والانتقال:
 - ويشمل طرق التنقل بين الشاشات مثل ازرار: التالي – السابق- الصفحة الرئيسية- الخروج.
 - التغذية الراجعة: يتضمن كافة انواع التغذية الراجعة التي تعرض للطالبة في حالة الإجابة الصحيحة أو الخاطئة على الأنشطة.
 - كروكي الشاشة: يتم فيه رسم الشاشة بصورة مبدئية وتوضيح ترتيب الوسائط والأزرار داخل الشاشة وتبين كل ما يعرض على الشاشة.
- تجميع الوسائط المتعددة: لقد جمعت وسائط البرمجية من مصادر مختلفة كالتالي:

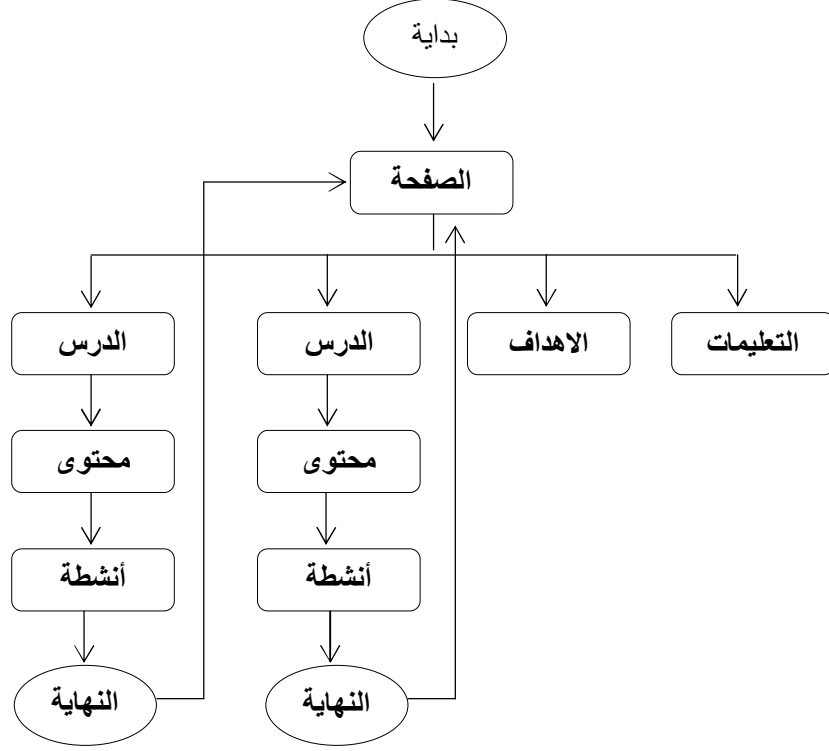
الصور: جرى إضافة الشخصيات في البرمجية من خلال برنامج articulate Storyline 2، وجزاً من الصور تم الحصول عليها عبر البحث في الانترنت وتم التعديل علي بعض الصور لتتناسب مع البرمجية وذلك باستخدام برنامج adobe Photoshop 7.0 ME وتصميم بعض النصوص والشاشات عبره.

الصوت: تم الحصول على الاصوات كملف مضغوط من معلمة المادة، وتعديله وقصة باستعمال برنامج Free MP3 Cutter and Edit.

تنفيذ السيناريو وإنتاج البرمجية: بعد إتمام جمع الوسائط المتعددة تم تنفيذ البرمجية اعتماداً على السيناريو المجهز مسبقاً، وصممت البرمجية باستخدام برنامج articulate Storyline2، وذلك لما يقتنيه البرنامج من امكانات تسهل إنتاج البرمجية كإمكانية إضافة شخصيات ودعم اللغة العربية وإضافة اصوات وفيديو وغيرها من الامكانات. وتم الانتاج كما يلي:

اعداد الشاشات: تم عمل خلفية رئيسية وتوحيدها في جميع الشاشات وتحديد مستطيل اعلى الشاشة يوضح فيه المادة ورقم الوحدة وعنوان الوحدة وجعلها ثابتة في جميع شاشات البرمجية. ضبطت الشاشة بحجم (450*720) لتكون مناسبة مع حجم شاشة الحاسب وتناسب المتعلمين.

اساليب الابحار والتنقل: ان من أبرز ما تتفرد به برمجيات التعلم الخصوصي هي المقدرة على التحكم في عرض المحتوى وسرعته وزمنه بما يتناسب مع قدرات المتعلم. ولقد جرى تصميم خريطة الابحار للبرمجية لبيان مسارات المتعلم في البرمجية وتبين ترتيب الشاشات والدروس وتحديد نقطة بداية ونهاية البرمجية كما في الشكل (1). وملحق (1) يوضح أبرز الشاشات المهمة في البرمجية المستخدمة في الدراسة.



شكل (1): اساليب الابحار في البرمجية

مرحلة التطبيق:

في هذه المرحلة تم إجراء التجربة ووضع البرمجية على قرص CD وتوزيعه على حاسبات المدرسة وتم تنفيذ التجربة. تم توزيع الاختبار قبلي لمهارات الفهم القرائي لطالبات الصف الثالث المتوسط.

الاختبار قبلي/بعدي لمهارات الفهم القرائي:

تم تصميم اختبار لمهارات الفهم القرائي، لقياس بعض مهارات الفهم القرائي، وجرى إعداد الاختبار بصورة الكترونية عبر google site. سعى الاختبار لمعرفة مدى جدوى البرمجية

التعليمية في تحقيق مهارات الفهم القرائي من خلال النص القرائي المعروض فيها. وجرى اختيار نمط الاختيار من متعدد وذلك لمناسبته لنوع الاختبارات الالكترونية.

جدول (5):

جدول مواصفات اختبار الفهم القرائي

المجموع	مهارات الفهم القرائي								المحتوى	
	المستوى الناقد		المستوى التذوقي		المستوى الاستنتاجي		المستوى المباشر			
النسبة المئوية	عدد الاسئلة	النسبة المئوية	عدد الاسئلة	النسبة المئوية	عدد الاسئلة	النسبة المئوية	عدد الاسئلة	النسبة المئوية	عدد الاسئلة	
%50	7	%7.14	1	%7.14	1	%14.3	2	%21.4	3	Solving crime
%50	7	%7.14	1	%14.3	2	%7.14	1	%21.4	3	DIY
%100	14	14.28	2	%21.4	3	%21.4	3	%42.8	6	المجموع

الصورة النهائية للاختبار:

تضمن الاختبار 14 مهارة اشتقت من أربعة مستويات للفهم القرائي وهي (الفهم المباشر- الفهم الاستنتاجي- الفهم الناقد- الفهم التذوقي)، مع تحديد درجة واحدة لكل فقرة وبذلك تصبح الدرجة التي تنالها الطالبات محصورة بين (0-14).



جدول (6):

معاملات ارتباط فقرات اختبار مهارات الفهم القرائي

م	مستويات الفهم	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحصائية (.sig)
.1		.527	.012
.2		.433	.046
.3	الفهم المباشر	.430	.046
.4		.864	.000
.5		.642	.001
.6		.538	.010
	المجموع	.798	.000
.7		.637	.001
.8	الفهم الاستنتاجي	.525	.005
.9		.637	.001
	المجموع	.560	.007
.10		.646	.001
.11	الفهم التدوقي	.607	.001
.12		.677	.001
	المجموع	.581	.006
.13		.725	.000
.14	الفهم الناقد	.725	.000
	المجموع	.685	.001
	مجموع مستويات الفهم القرائي	.700	.000

1- صدق الاتساق الداخلي والثبات:

يتبين من خلال الجدول (6) ان كافة معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (.05 او .01)، وبناءً على ذلك فإن فقرات الاختبار تتمتع بصدق اتساق داخلي، وجميع الفقرات قادرة على قياس ما وضعت لأجله. وتم تحكيم الاختبار بواسطة عدد من معلمات اللغة الانجليزية، وذلك للتأكد من تمثيل الاختبار ومفرداته لأهداف التعلم. ولقياس الثبات للاختبار تم احتساب معامل الفا كرومباخ لمستويات الفهم القرائي كما في الجدول (7).

جدول (7):

معاملات ثبات محاور اختبار مهارات الفهم القرائي

المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا كرومباخ
الفهم المباشر	6	.701
الفهم الاستنتاجي	3	.746
الفهم التدوقي	3	.734
الفهم الناقد	2	.771
مجموع المحاور	14	.702

وبتحليل البيانات وجد ان معامل الفا كرومباخ لمستويات الفهم القراني تراوحت قيمتها بين (701-771)، وبلغ قيمتها لمجموع اسئلة الاختبار (702). وهذا يدل على ثبات الاختبار عند اعادة مرة اخرى.

عرض النتائج ومناقشتها:

تمت الاجابة على السؤال الرئيس " ما فاعلية استخدام برمجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الفهم القراني في مادة اللغة الإنجليزية؟" باستخدام اختبار Paired-Samples T test لمجموعتين مترابطتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القراني القبلي والبعدى. ويبين الجدول (8) النتائج التي تم الوصول عليها.

جدول (8):

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت لاختبار مهارات الفهم القراني

الترتيب	قيمة sig	قيمة T	القبلي		البعدى		فقرات الاختبار	م	المستوى
			المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري			
2	.00	4.18	0.29	0.91	0.51	0.45	Give the synonym of (Filthy)	1	
3	.00	3.25	0.35	0.86	0.51	0.45	Give the synonym of (Fixing)	2	المستوى المباشر
4	.01	2.61	0.39	0.82	0.74	0.50	Give the opposite of (In)	3	
1	.01	2.63	0.21	0.95	0.51	0.55	Give the opposite of (Empty)	4	
1	.00	4.70	0.21	0.95	0.47	0.32	Give the opposite of (Leave)	5	
3	.00	5.02	0.35	0.86	0.49	0.36	Give the opposite of (Turn on)	6	
-	.00	7.65	1.15	5.09	1.73	2.636	المجموع		
4	.03	2.31	0.39	0.82	0.51	0.50	Choose the best title for the text	7	المستوى الاستنتاجي
2	.00	4.58	0.29	0.91	0.50	0.41	What is the reason for (Resolve the mystery so quickly)	8	
1	.00	4.29	0.21	0.95	0.50	0.41	What is the reason for (Ali knew that the wheels were the missing piece)	9	
-	.000	8.10	0.56	2.68	0.77	1.32	المجموع		
3	.00	3.25	0.35	0.86	0.51	0.45	(he didn't see any one come in) Mr.Appleby said. Express his feeling (leave it to us Ali)	10	المستوى التفريقي
1	.00	5.51	0.21	0.95	0.49	0.36	Tome said. Express his feeling	11	
3	.00	4.18	0.35	0.86	0.50	0.41	Choose the best expression for the	12	



الترتيب	قيمة sig	قيمة T	القبلي				فقرات الاختبار	المستوى
			البعدي	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري		
-	.00	7.09	0.56	2.68	0.97	1.23	following sentence (On our own) المجموع	13
3	.00	3.58	0.35	0.86	0.50	0.41	All sentence are true except one extract it. Mr.Appleby is the security guard) All sentence are true except one extract it. (The	
3	.00	4.18	0.35	0.86	0.50	0.41	two boys decide to use the instructions) المجموع	14
-	.00	5.75	0.39	1.82	0.73	0.82	مجموع الاختبار	
-	.00	16.07	1.88	12.2	2.61	6.0		

ويتبين من الجدول السابق أن قيمة T دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وبذلك نقبل الفرض الذي ينص على "توجد فروق دالة احصائية

عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي

لمهارات الفهم القرائي". وفيما يخص مستوى الفهم المباشر فقد حصل كل من السؤالين (4 و 5) على المرتبة الاولى بمتوسط (0.95) وانحراف (0.21) بينما جاء السؤال (1) في المركز الثاني بمتوسط (0.91) وانحراف معياري (0.29)، اما في المركز الثالث فقد جاء السؤالين (2 و 6) بمتوسط (0.86) وانحراف معياري (0.35) وأتى السؤال (3) في المركز الأخيرة بمتوسط (0.82) وانحراف معياري (0.39). وقد بلغ متوسط مجموع مستوى الفهم المباشر في الاختبار البعدي (5.09) بينما بلغ متوسط الاختبار القبلي (2.63)، مما يؤكد على ان البرمجة طورت من مهارات الفهم القرائي المباشر للطالبات.

وفي مستوى الفهم الاستنتاجي فقد حاز السؤال (9) على المركز الاول بمتوسط (0.95) وانحراف (0.21) وكان في المركز الثاني السؤال (8) بمتوسط (0.91) وانحراف معياري (0.29) واخيراً جاء السؤال (7) بمتوسط بلغ (0.82) وانحراف معياري (0.39). وبلغ متوسط مجموع مستوى الفهم الاستنتاجي في الاختبار البعدي (2.68) بينما كان في الاختبار القبلي (1.32)، حيث يلاحظ زيادة في مستوى الفهم الاستنتاجي للطالبات في الاختبار البعدي. أما في مستوى الفهم التذوقي فقد حصل السؤال (11) على المرتبة الاولى بمتوسط (0.95) وانحراف معياري (0.21)

وحصل السؤالين (10 و 12) على المرتبة الثانية بمتوسط (0.86) وانحراف معياري (0.35). وقد وصل متوسط مجموع مستوى الفهم التدوقي في الاختبار البعدي الى (2.68) بينما كان متوسط الاختبار القبلي (1.23)، ويتضح زيادة مستوى الفهم التدوقي للطلبات في الإجراء البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي.

وفيما يتعلق بمستوى الفهم الناقد فقد حاز السؤالين (13 و 14) على نفس المركز بمتوسط (0.86) وانحراف معياري (0.35). وبلغ متوسط مجموع مستوى الفهم الناقد في الاختبار البعدي (1.82) بينما كان في الاختبار القبلي (0.82) ويتضح زيادة في مستوى الفهم الناقد للطلبات بعد تطبيق البرمجية الذكاءات. كما كانت درجات جميع طالبات العينة في الاختبار البعدي أعلى منها في القبلي حيث بلغ متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي (12.2) بينما كانت في القبلي (6) مما يشير الى فاعلية البرمجية التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

مناقشة النتائج:

استبان من النتائج التي تم بلوغها كفاءة التصميم التعليمي المقترح لإنتاج برمجية الذكاءات المتعددة. وكما اتضح من نتائج الدراسة بأن مهارات الفهم القرائي تطورت بشكل ملحوظ في الاختبار البعدي للطلبات، ويعود سبب ذلك الى نمط التدريس المستخدم وذلك لأن استخدام برمجية الذكاءات المتعددة يسر وسهل فهم النص القرائي وساعد على رفع دافعية التعلم مما ساعد الطالبات على استدعاء أفضل لمهارات الفهم القرائي. ولما تحويه البرمجية من وسائط متعددة وطريقتها في سرد النص القرائي فقد نمت البرمجية مستويات الفهم القرائي الأربعة للطلبات بشكل ملحوظ. حيث نمت مهارات مستوى الفهم القرائي المباشر للطلبات فقد سهلت البرمجية معرفة معاني واضداد الكلمات وفهمها من سياق النص، وعبر طريقة عرض النص المستخدمة في البرمجية ادى ذلك الى تنمية هذه المهارة بشكل أكبر. ونمت أيضاً مهارات الفهم الاستنتاجي حيث زادت قدرة الطالبات على فهم النص بشكل أعمق، فقد استطعن اختيار عنوان مناسب للنص وزيادة قدرة الطالبات على استنتاج العلاقة بين الدافع والنتيجة في النص القرائي. وزادت البرمجية مهارات الفهم القرائي التدوقي للطلبات فقد استطعن معرفة العاطفة في النص وذكر الدلالة لبضع الكلمات والتعبيرات في النص القرائي، ويرجع سبب ذلك الى تأثير الاصوات والصور المستخدمة في البرمجية، فلقد زادت من فهم الطالبات بشكل أعمق للحالة المزاجية في النص. ونمت البرمجية أيضاً مهارات الفهم الناقد للطلبات فقد زادت قدرتهن في الاختبار البعدي على التمييز بين الحقيقة والرأي المتعلقة بالنص القرائي. مما يدل على أن البرمجية كان لها الدور الكبير في تنمية هذه المهارات للطلبات، فقد كانت البرمجية ملائمة لنوع ذكاء الطالبات واعتمدت البرمجية على عناصر الوسائط المتعددة لزيادة جذب وتشويق الطالبات والبعد عن الملل في عرض النص وروعي في إنتاج البرمجية معايير التصميم (الحوالي، 2010؛ عبيادات، 2004). وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع عدة دراسات (نوافله، 2019؛ yaghoobia، 2016؛ المصري، 2017) في تأثير استخدام الحاسب الآلي على تنمية مهارات الفهم القرائي في اللغة الانجليزية.

واستخدمت البرمجية السرد القصصي لعرض النص المقروء لمناسبة طريقة التدريس هذه مع نوع ذكاء طالبات العينة وهو الذكاء اللغوي والبصري وهو ما اكده كل من (Armstrong، 2009) و(جابر، 2003)، وقد اكدت دراسة (حمدي، 2017) على فاعلية

استخدام السرد القصصي لتنمية مهارة الفهم القرائي. وقد راعت البرمجية التعليمية نظرية الذكاءات التعليمية حيث استخدمت الوسائط المتعددة والانشطة الملائمة لتنمية مهارات الفهم القرائي لطالبات العينة، ووضحت نتائج الدراسة أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارة الفهم القرائي في اللغة الانجليزية. وهذا يتفق مع دراسة كل من (Radwan، 2015) و (الريس، 2012) و (Sukeemok، 2012) حيث اكدت على فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإنجليزية، وما اوصت به دراسة (Rezeq، 2014) و (Ibnaian and Hadban، 2013) الى تفعيل النظرية لتطوير مهارات الفهم القرائي وتصميم أنشطة تناسب اهتمامات الطلاب.

الخلاصة:

إن نظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات التعليمية التي تراعي الفروق الفردية، وللمبرمجيات التعليمية ايضاً دوراً كبيراً في تفريد التعلم ورفع الدافعية والتشويق عبر استعمال الوسائط المتعددة، لذا فقد تناولت هذه الدراسة أتردمج نظرية الذكاءات المتعددة داخل البرمجية التعليمية لإنماء مهارة الفهم القرائي في اللغة الانجليزية. وقد اظهرت البرمجية مساهمتها الكبيرة في مساعدة الطالبات على فهم النص القرائي لما تشمله من وسائط متعددة مما أدى الى تنمية مهارات الفهم القرائي لديهن.

التوصيات:

- 1- استعمال البرمجيات التعليمية في تدريس مهارات اللغة الانجليزية.
- 2- تفعيل نظرية الذكاءات المتعددة داخل البرمجيات التعليمية لتدريس مهارات القراءة في اللغة الانجليزية.
- 3- توظيف طريقة السرد القصصي في عرض النصوص القرائية لتنمية مهارات الفهم القرائي.
- 4- ضرورة الاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس مادة اللغة الانجليزية.
- 5- الاهتمام بتنمية مستويات الفهم القرائي لطالبات المرحلة المتوسطة لما لها من تأثير على أداء الطالبات في مقرر اللغة الانجليزية بشكل خاص.

المقترحات:

- 1- تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة داخل البرمجيات التعليمية لتنمية مهارات القراءة في اللغة العربية.
- 2- تطبيق الدراسة على مراحل أخرى من مراحل التعليم العام.
- 3- تطبيق برمجية تشمل انواع الذكاءات السبعة لتنمية مهارات القراءة في اللغة الانجليزية.
- 4- فاعلية برمجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارة الكتابة في اللغة الانجليزية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم، كريستن زاهر. (2010). الفهم القرآني ومستوياته بحث من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس لغة عربية. جامعة عين شمس. كلية التربية. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- البشيتي، هيام. (2015). فاعلية برنامج محوسب قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية القوة الرياضية لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي بغزة، (دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس). الجامعة الاسلامية. غزة.
- البصيص، حاتم علي. (2011). تنمية مهارات القراءة والكتابة. استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتابة.
- الحوالي، خالد عبدالله. (2010). برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا. الجامعة الاسلامية كلية التربية، غزة.
- الربيعي، محمود. والشمري، مازن. وكزار، مازن. (2013). نظريات التعلم والعمليات العقلية. دار الكتب العلمية.
- الريس، ايمان. (2012). أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. (بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية). جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.
- الريماوي، فراس ثروت. (2014). أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الانجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الاساسي في محافظة عمان. جامعة الشرق الاوسط كلية العلوم والتربية، الاردن.
- اليعسى، احمد. (2017). اصلاح التعليم في السعودية: بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية. بيروت: دار الساقى
- الغامدي، فايزه عثمان. (2011). أثر استخدام استراتيجيات التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الطائف. متطلب تكميل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. جامعة ام القرى كلية التربية، مكة المكرمة.
- الغول، منصور. (2009). مناهج اللغة العربية وطرائق واساليب تدريسها. تم الاسترجاع من <https://books.google.com.sa/books>
- المصري، هالة. (2017). فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية مهارتي السرعة والفهم القرآني لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. متطلب تكميل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. الجامعة الاسلامية كلية التربية، غزة.



- الموسى، عبدالله عبدالعزيز. (2008). استخدام الحاسب الالى في التعليم (المجلد 4). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- اليعقوبي، طارش. (2018). الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم. داراليازوري للنشر والتوزيع. الأردن.
- بوطة، شذى. (2011). الذكاء المتعدد أنشطة عملية ودروس تطبيقية. المنهل.
- حسانين، هناء قاسم. (2014). تطوير كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير ضبط المفردات وعلاقتها بالفهم القرائي. (متطلب لنيل درجة الدكتوراه في الفلسفة في التربية). جامعة عين شمس كلية التربية، مصر.
- حلس، ايمان درويش. وتايه، ايمان عبدالله. (2016). أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في اكساب المفاهيم الفقهية والتفكير الاستنباطي لدى طالبات الصف التاسع الاساسي. الجامعة الاسلامية، غزة.
- خضر، قاسم علي. (2014). فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي (رسالة دكتوراه). جامعة دمشق كلية التربية، سوريا تم استرجاعه من search.shamaa.org
- راشد، محمد. (2009). مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها للصفوف الرئيسية. مسترجع من <https://books.google.com.sa>
- زهدي، عبدالرؤوف. (2018). مهارات القراءة العربية. تم الاسترجاع من <https://books.google.com.sa/books>
- سلامة، عبدالحافظ. و ابوريا، محمد. (2002). الحاسوب في التربية. عمان: الاهلية للنشر والتوزيع.
- شحاته، حسن و السمان، مروان. (2012). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. تم الاسترجاع من <https://books.google.com.sa>
- صومان، احمد. (2010). اساليب تدريس اللغة العربية. تم الاسترجاع من <https://books.google.com.sa/books>
- طعمية، رشدي. (2004). الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، اعدادها وتطويرها وتقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طوالبه، محمد. (2004). معايير عناصر التصميم الفني لإنتاج البرمجيات التعليمية. دراسات العلوم التربوية، مج (31)، ع(1). الأردن.
- عاشور، الزهراء. (2018). استراتيجيات الفهم القرائي: التحول من تصنيف الاستراتيجيات الى تعليمها على مستوى قسم اللغة. جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

عامر، طارق و محمد، ربيع. (2019). الذكاءات المتعددة. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.

عريشي، عائشة. (2018، يناير 6). البرمجيات التعليمية. مسترجع من
<https://shms.sa/courseware/module/15530/overview>

عطية، محسن. (2014). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. تم الاسترجاع من
<https://books.google.com.sa/books?id>

عوض، بركة. (2012). فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى
تلاميذ الصف الرابع الأساسي. متطلب لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق
التدريس. الجامعة الإسلامية كلية التربية، غزة

عيادات ، يوسف أحمد (2004). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. الأردن: دار المسيرة ،
ط1.

قورة، علي. ابولين، وجيه. (سنة النشر غير معروفة). الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم
اللغة. مسترجع من <https://books.google.com.sa>

لعطوي، سليمة. (2013). الفهم القرائي استراتيجياته وصعوبات تعلمه. جامعة قاصدي مرباح،
مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية.

معاش، وصال. (2016). تنمية مهارات القراءة الناقد من خلال برنامج CoRT. متطلب لنيل
درجة الماجستير. الأردن.

نوافلة، شاكر. (2019). أثر برنامج تعليمي محوسب آمبني على الأنشطة الإثرائية في تحسين
مهارة القراءة الاستيعابية للغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في
الأردن. العلوم التربوية. الأردن.

وزارة التعليم. (2018). 7 مناهج تقرها التعليم في تدريس اللغة الانجليزية وفق المناهج الحديثة.
تم الاسترجاع من <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/n-books-16.aspx>

وزارة التعليم. (2017). التعليم "تأسيس مركز متخصص في تطوير تعليم اللغة الانجليزية". تم
الاسترجاع من <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/english-learn-c.aspx>

وزارة التعليم. (2018). وزير التعليم ي دشّن برنامج (الانجليزية للجميع) ويشهد توقيع عدد من
الاتفاقيات لرفع كفايات اللغة لدى المعلمين. تم الاسترجاع من
<https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/eng-al.aspx>

المراجع العربية مترجمة:

Ibrahim, K. Z. (2010). Reading comprehension and its levels is a research one of the requirements for obtaining the degree of Doctor of Philosophy in Education, specializing in curricula and methods of teaching Arabic. Ain-Shams University. Faculty of Education. Egyptian Association for Reading and Knowledge.



- Al-Bashiti, H. (2015). The effectiveness of a computerized program based on multiple intelligences in developing the mathematical power of third grade female students in Gaza, (a supplementary study to obtain a master's degree in curricula and teaching methods). Islamic University. Gaza.
- Al-Busais, H. A. (2011). Developing reading and writing skills, multiple strategies for teaching and assessment. Publications of the Syrian General Writing Authority.
- Al-Hawli, K. A. (2010). A competency-based program to develop the skill of designing educational programs for teachers of technology. The Islamic University, College of Education, Gaza.
- Al-Rubaie, M.; Al-Shammari, M., and Kazar, M. (2013). Learning theories and mental processes. Scientific Book House.
- Rayes, I. (2012). The effect of using the activities of multiple intelligences in developing reading skills in the English language among first-grade students in the intermediate city of Makkah Al-Mukarramah, master's degree, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
- Rimawi, F. T. (2014). The effect of using blended learning in teaching English on the immediate and delayed achievement of sixth grade students in the Governorate of Amman. Middle East University College of Science and Education, Jordan.
- Al-Issa, A. (2017). Education reform in Saudi Arabia: Between the absence of a political vision, the apprehension of religious culture, and the inability of the educational administration. Dar Al-Saqi.
- Al-Ghamdi, F. O. (2011). The effect of using the cognitive thinking strategy in developing creative reading skills in the English language course for second year secondary school students in Taif. A completion requirement for obtaining a master's degree in Curriculum and Instruction. Umm Al-Qura University College of Education, Makkah Al-Mukarramah.
- Al-Ghoul, M. (2009). Arabic language curricula and methods of teaching. Retrieved from <https://books.google.com.sa/books>
- Al-Masry, H. (2017). The effectiveness of an electronic program for developing the speed and reading comprehension skills of the fourth grade girls in Gaza. A completion requirement for obtaining a master's degree in Curriculum and Instruction. The Islamic University, College of Education, Gaza.
- Al-Mousa, A. A. (2008). The use of computers in education (Vol 4). King Fahd National Library.
- Al-Yaqoubi, T. (2018). Teaching aids and learning technologies. Dar Al Yazouri for Publishing and Distribution .
- Buta, S. (2011). Multiple intelligence practical activities and practical lessons. Al-Manhal.

- Hassanein, H. Q. (2014). Developing reading books for the first three grades of primary school in the light of vocabulary control standards and their relationship to reading comprehension, PhD dissertation. Ain Shams University, Faculty of Education, Egypt.
- Helles, I. D. and Tayeh, I. A. (2016). The effect of a program based on the theory of multiple intelligences on the acquisition of jurisprudential concepts and deductive thinking among the ninth grade students. Islamic University of Gaza.
- Khader, Q. A. (2014.) The effectiveness of a program based on the activities of multiple intelligences in developing some reading and writing skills for fourth grade students (PhD thesis). Damascus University, College of Education, Syria. Retrieved from: search.shamaa.org
- Rashed, M. (2009). Mathematics curricula and methods of teaching it for the main classes. Retrieved from <https://books.google.com.sa>
- Zuhdi, A. (2018). Arabic reading skills. Retrieved from: <https://books.google.com.sa/books>
- Salama, A. and Abu-Raya, M. (2002). Computer in education. Al Ahlia for Publishing and Distribution.
- Shehata, H., and Samman, M. (2012). The reference in teaching and learning Arabic. Retrieved from <https://books.google.com.sa>
- Souman, A. (2010). Methods of teaching Arabic language. Retrieved from: <https://books.google.com.sa/books>.
- Tameya, R. (2004). The general foundations of Arabic language teaching curricula, its preparation, development and evaluation. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Tawalbeh, M. (2004). Standards for technical design elements for the production of educational software. Studies of Educational Sciences, 31 .(1)
- Ashour, Z. (2018). Reading comprehension strategies: Shifting from classifying strategies to teaching them at the level of the language department. Larbi Ben Mehdi University, Algeria.
- Amer, T. and Muhammad, R. (2019). Multiple intelligences. Dar Al Yazouri Scientific for Publishing and Distribution .
- Arishi, A. (2018). educational software. Retrieved from <https://shms.sa/courseware/module/15530/overview>.
- Attia, M. (2014). Metacognitive strategies in reading comprehension. Retrieved from <https://books.google.com.sa/books?id>
- Awad, B. (2012). The effectiveness of a computerized program to treat weakness in some reading skills of fourth grade students, Master's thesis. The Islamic University, College of Education, Gaza.
- Eyadat, Y. A. (2004). The educational computer and its educational applications. Dar Al-Masirah.
- Kora, A. Abolbin, W. (N. D.). Modern strategies for language teaching and learning. Retrieved from <https://books.google.com.sa>.



- Latwi, S. (2013). Reading comprehension strategies and learning difficulties. Kasdi Merbah University, Laboratory for the Development of Psychological and Educational Practices.
- Maash, W. (2016). Develop critical reading skills through the CORT program. A requirement to obtain a master's degree .
- Nawafilah, S. (2019). The effect of a computerized educational program based on enrichment activities in improving the reading comprehension skill of the English language among seventh grade students in Jordan. Educational Science. Jordan.
- Ministry of education (2018). 7 curricula approved by education in teaching English according to modern curricula. Retrieved from <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/n-books-16.aspx>.
- Ministry of education (2017). Education "Establishing a center specialized in developing English language teaching". Retrieved from <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/english-learn-c.aspx>.
- Ministry of education (2018). The Minister of Education inaugurates the (English for All) program and witnesses the signing of a number of agreements to raise the language competencies of teachers. Retrieved from <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/eng-al.aspx>.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

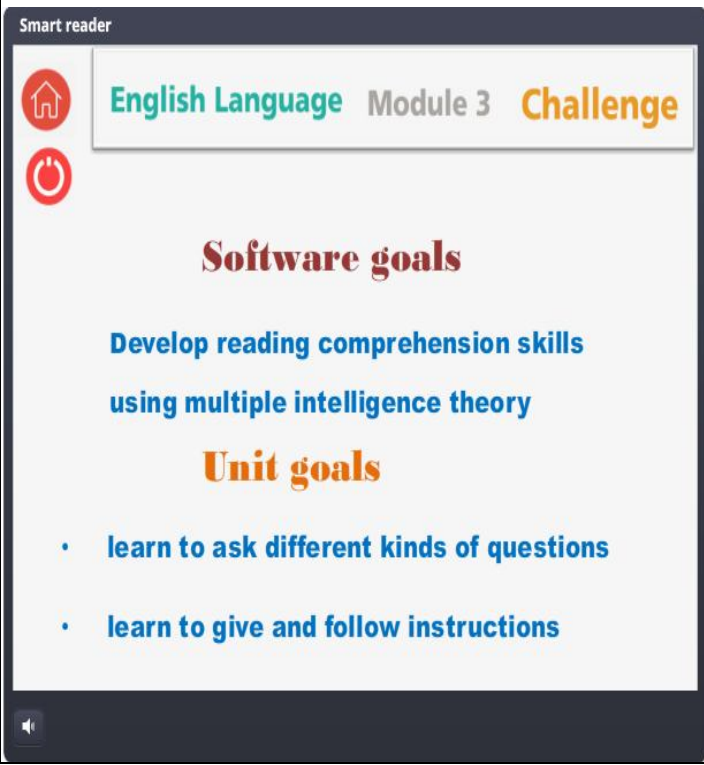
- Almosa, M (2018) The Effect of a Computer Program Based on Analysis, Design, Development, Implementation and Evaluation (ADDIE) in Improving Ninth Graders' Listening and Reading Comprehension Skills in English in Jordan. *English Language Teaching*, 11(4), 43-51.
- Alshahrani, merzin. (2016). A Brief Historical Perspective of English in Saudi Arabia. Abha: King Khalid University.
- Armstrong, T (2003) *The multiple intelligences of reading and writing: Making the words come alive*. ASCD.
- Arnold, J, & Fonseca, M C (2004) Multiple intelligence theory and foreign language learning: A brain-based perspective. *International journal of English studies*, 4(1), 119-136.
- Bernat, C, & Mueller, R J (2013) *Individualized learning with technology: Meeting the needs of high school st.*
- Brualdi, A C. (1996). Multiple Intelligences: Gardner's Theory. ERIC Digest.
- Chen, S. F. (2005). Cooperative learning, multiple intelligences and proficiency: Application in college English language teaching and learning
- Haboush, Z. Y. (2010). The Effectiveness of Using a Programme Based on Multiple Intelligences Theory on Eighth Graders' English Reading Comprehension Skills. Gaza: The Islamic University of Gaza.

- Hamdy, M. F. (2017). The Effect of Using Digital Storytelling on Students' Reading Comprehension and Listening Comprehension. *Journal of English and Arabic Language Teaching*, 8(2), 112-123.
- Ibnian, S, & Hadhan, A (2013) Implications of multiple intelligences theory in ELT field *International Journal of Humanities and Social Science*, 3(4), 292-297.
- Intelligence.(n.d). In *The Merriam-Webster.com Dictionary*. Retrieved December 11, 2019, from <https://www.merriam-webster.com/dictionary/intelligence>
- Ikonta, N. R., & Ugonna, N. C. (2015). The effect of Rosetta Stone (computer-assisted language learning) software on English as second language students' proficiency in English language. *African Educational Research Journal*, 3(1), 69-79.
- Jacobs, H.H. (2010). Curriculum 21: Essential Education for a Changing World. *Association for Supervision and Curriculum Development*.
- Kentab, M Y (2016) Saudi Intermediate School EFL Teachers' Views in the Kingdom of Saudi Arabia of the Multiple Intelligences Theory as an Inclusive Pedagogy. *Journal of Education and Practice*, 7(17), 105-122.
- khateeb, E. R. (2012). The Impact of Using WebQuests on the Palestinian Seventh Graders' English Reading Comprehension Skills and their Attitudes towards WebQuest. Gaza: The Islamic University of Gaza.
- Koura, A A, & Al-Hehaishi, S M (2014) The Relationship between multiple intelligences, self-efficacy and academic achievement of Saudi gifted and regular intermediate students. *Educational Research International*, 3(1), 48-70.
- Lazear, D G (1992) *Teaching for Multiple Intelligences*. Fastback 342. Phi Delta Kappa, PO Box 789, Bloomington, IN 47402-0789.
- Mariotti, A S, & Homan, S P (2005) *Linking reading assessment to instruction: An application work text for elementary classroom teachers*. mahwah: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Marzban, A. (2011). Improvement of reading comprehension through computer-assisted language learning in Iranian intermediate EFL students. *Procedia Computer Science*, 3, 3-10.
- Qalaja, M. W. (2015). *The Effectiveness of Using Edmodo on Developing Seventh Graders' Writing Skills and their Attitude towards Writing in Gaza Governorate*. Gaza: The Islamic University.
- Moonen, J., & Plomp, T. (Eds.). (2014). *EURIT 86: Developments in Educational Software and Courseware: Proceedings of the First European Conference on Education and Information Technology*. Elsevier.
- Ridwan, A. (2016). The Effectiveness of Multiple Intelligences (MI)-Based English Classroom Activities at The Eleventh Grade Students of SMAN 2 Mamuju of West Sulawesi. *ELT WORLDWIDE*, 2(2), 126-144.
- Rezeq, E. (2014). The Effect of Using Multiple Intelligences on Developing Fifth Graders' Achievement of Vocabulary in the Gaza Strip (Master). Al Azhar university, Gaza.





-
- Rodgers T. S. (2001). Language Teaching Methodology. ERIC Issue Paper.
- Smith, M. K. (2002, 2008). Howard Gardner and multiple intelligences. *The encyclopedia of informal education*. <http://www.infed.org/mobi/howard-gardner-multiple-intelligences-and-education>
- Sukeemok, T. (2014). *Effects of using multiple intelligence theory based activities on English reading comprehension and students' interest in learning English of matthavomsuksa III students at Taweethapisek School* (Doctoral dissertation).
- Tawalbeh, T. F. I. (2016). Investigating EFL Learners' Multiple Intelligences in the Preparatory Year at Taif University. *Theory & Practice in Language Studies*, 6(7).

ملحق رقم (1): صور البرمجية التعليمية

البرمجية	المعيار
	الاهداف واضحة في بداية البرمجية



<p>Smart reader</p> <p> English Language Module 3 Challenge</p> <p></p> <p>choose the sentence that prove the following</p> <p><i>Ali could have done it all along</i></p> <p>Correct That's right! You selected the correct response. Continue</p> <p><input checked="" type="radio"/> And the... <input type="radio"/> This could have been supposed to move around? <input type="radio"/> Do it yourself. I'm reading my magazine</p> <p>next submit previous</p>	<p>توفر تغذية راجعة فعالة للاستجابات الصحيحة والخاطئة.</p>

تحقق ذلك من خلال عرض تمهيد قبل كل نص ثم عرض النص القرآني في شكل
سرد قصصي ثم عرض أنشطة عن محتوى النص

مناسبة تنظيم
أو تتابع
المحتوى
لطبيعة المادة
التعليمية

Smart reader


English Language Module 3 Challenge

match the following words to the appropriate pictures

Turn off Turn over Turn down

next submit previous

Smart reader



It's obvious, isn't it? Look at the floor. It's filthy! And that is a brand new hoover.

Certainly, sir, But how did you know?

next

previous

تنوعت الانشطة والتدريبات لتشمل جميع جوانب المحتوى

Smart reader

English Language Module 3 Challenge

When did Harry Knight start working at the gallery?

The month before the theft.

The day before the theft.

The day of the theft.

next submit previous

كفاية
الأنشطة
والتدريبات

احتوت البرمجية على عدد من عناصر الوسائط المتعددة المختلفة من صور
وصوت



توفر أساليب
جذب الانتباه
(الوان، صور،
رسوم، الخ

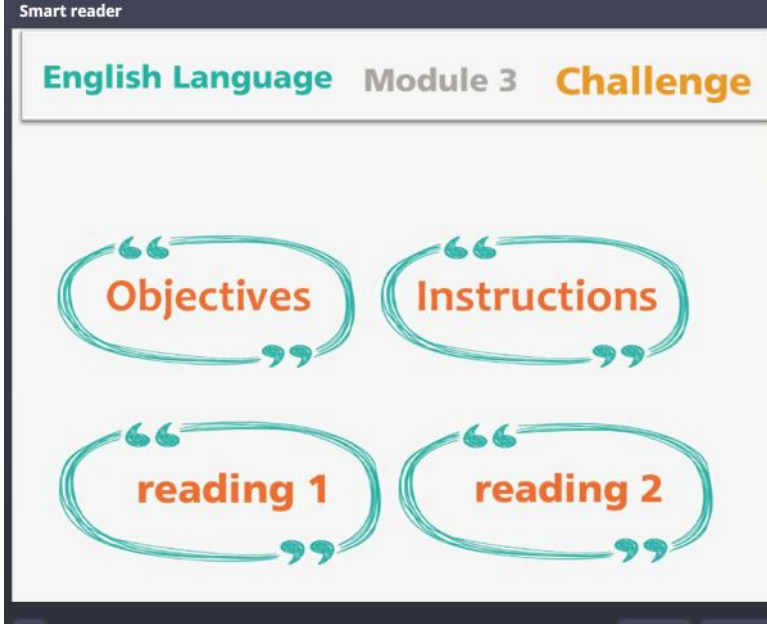
تم توفير ازار الانتقال السابق والتالي وزر الصفحة الرئيسية وزر الخروج لتسهيل
تنقل الطالبات داخل البرمجية



سهولة التنقل
بين محتويات
البرمجية



تسير البرمجية بطريقة غير خطية حيث يمكن الطالبات من اختيار الجزء المراد تعلمه في أي وقت



اتاحة الفرصة
للتحكم بسير
البرنامج

تم كتابة التعليمات باللغة العربية لتسهيل فهمها واتباعها

Smart reader

مرحباً بك يا عزيزتي

تستعرض هذه البرمجية النصوص القرآنية من الوحدة الثالثة للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الثاني لمادة اللغة الانجليزية وتحتوي البرمجية على النصوص القرآنية تعرض بطريقة السرد القصصي ثم يلي كل نص عدد من الاسئلة المتعلقة بالنص للتأكد من فهمك للنص وللتعامل مع البرمجية يمكنك التنقل باستخدام الأيقونات التالية

للعودة للصفحة السابقة previous

لتسليم الاجابة submit

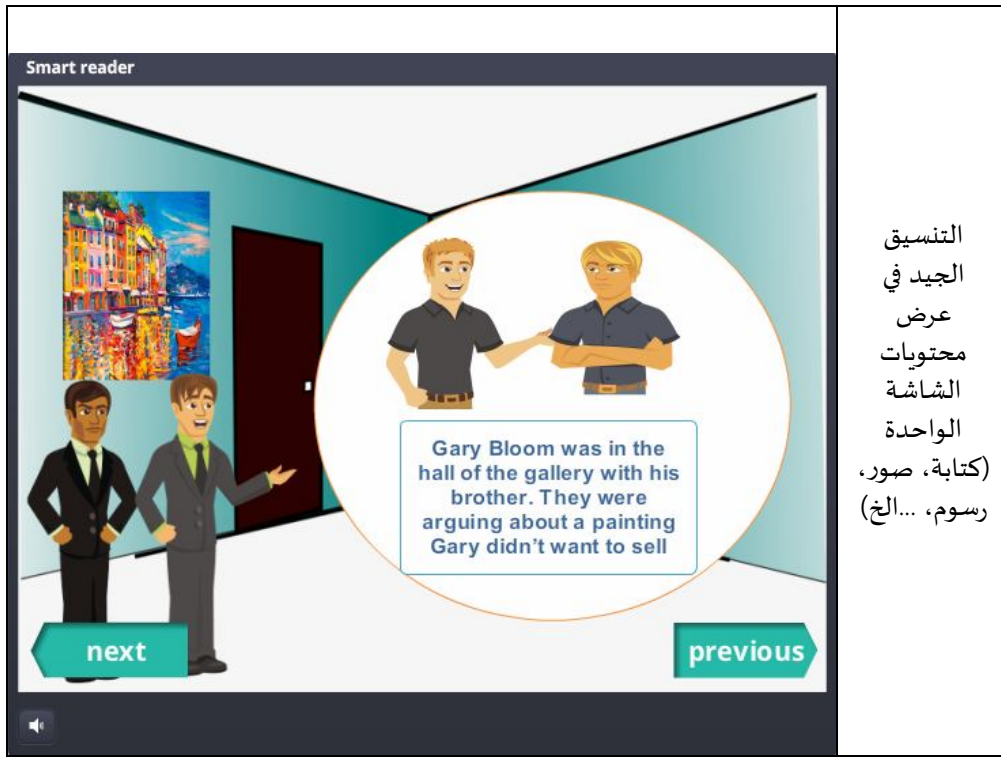
لانتقال للصفحة التالية next

لانتقال الى الصفحة الرئيسية

للخروج من البرمجية

التعليمات
مبسطة وسهلة
الفهم

Smart reader



Gary Bloom was in the hall of the gallery with his brother. They were arguing about a painting Gary didn't want to sell

التنسيق
الجيد في
عرض
محتويات
الشاشة
الواحدة
(كتابة، صور،
رسوم،... الخ)

next previous